

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 40 @ حسن وعذوبة كلام ولين جانب لا يزال مسرورا وكان آية في الكرم كثير الاحسان وكان ينفق نفقة السلطان ويسكن العظيم من الدور ويركب الخيل الجياد وهو قائم بنفع العباد عاكف على طلبه العلم ولم تطل لياليه حتى مات وهو في الوزارة .

عبد الله بن الحسين اليزدي صاحب التحقيقات علامة زمانه بغير دفاع وخاتمة محقق العجم من غير نزاع لم يدانه أحد في عصره منهم في جلاله القدر وعلو المنزلة وكثرة الورع وكان منهما على المطالعة والاشتغال بالعلم ومنحه لمستحقه وكان مبارك التدريس ما اشتغل عليه أحد الا انتفع به وكان عظيم الهيئة نير الصورة شديد الخوف والخشية ذا سكينه وانصاف في البحث وأخذ عنه خلق لا يحصون منهم بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي والميزرا ابراهيم الهمداني وولده حسن على وله مؤلفات مفيدة سهلة العبارة مع الوجازة منها شرح القواعد في الفقه وشرح العجالة وحاشية على الشرح المختصر على التلخيص للسعد وحاشية على حاشية العلامة الخطائي على الشرح المذكور وشرح على تهذيب المنطق للسعد وكلها مرغوبة ممتعة قد رزقه الله تعالى فيها القبول وكانت وفاته في سنة خمس عشرة بعد الالف بمدينة أصبهان .

عبد الله بن زين بن محمد بن عبد الرحمن بن زين بن محمد مولى عبيد الفقيه الاجل الامام النظار قال الشلى ولد بترميم وحفظ القرآن ثم طلب العلم وحفظ الجزرية والعقيدة الغزالية والاربعة النواوية والملحة والقطر والارشاد وعرض محفوظاته على العلماء الاجلاء وتفقه على القاضي أحمد بن حسين ولازمه الى أن تخرج به وبرع وجمع من الفوائد شيئا كثيرا وأخذ عدة علوم منها الحديث والتفسير والعربية عن الشيخ أبي بكر بن عبد الرحمن وأخذ عن أخيه محمد الهادي التصوف والحديث ومن مشايخه الشيخ عبد الرحمن بن محمد العيدروس والشيخ عبد الرحمن ابن علوي بافقيه وغيرهم وكان في الحفظ منقطع القرنين لا تغيب عن حفظه شاردة وكان أجمع أقرانه للفقه وأبرعهم فيه وأذن له غير واحد من مشايخه بالافتاء والتدريس فدرس وأفتى وانتفع به جماعة قال الشلى وحضرت دروسه وقرأت عليه بعض الارشاد وحضرت بقراءة غيرى فتح الجواد وكان آية في الفروع والاصول محققا وما شهدت الطلبة أسرع من نقله وكان علمه أوسع من عقله ولما حفظ الارشاد جميعه حصل له خلل في سمعه واشتهر عند العوام أن من حفظ